

هل يجوز استعمال الصبغة السوداء للرأس واللحية؟ الشيخ صالح

بن محمد اللحيدان

صالح اللحيدان

سئل فضيلة الشيخ صالح بن محمد اللحيدان في جريدة المدينة زاوية فتاوى رمضانية صادرة بتاريخ هذا شهر تسعه الف واربعينية وسبعة هل يجوز استعمال الصبغة السوداء للرأس واللحية - [00:00:00](#)

فاجاب فضيلته بعدم جواز ذلك ودلل على ذلك بحديث مسلم وغيره في قصة اسلام ابي قحافة وزاد انه في حديث اخر ان قوما يأتون اخر الزمان ولحاهم كحوالص الحمام مخضبة بالسوداء. لا - [00:00:17](#)

يروحون رائحة الجنة فهل هذا الحديث صحيح؟ لانا نرى بعض العلماء الاجلاء والمشايخ المشهودة لهم بالعلم والمعرفة يصبغون رؤوسهم بالاصباغ السوداء من صبغات مركبة وغير مركبة ومن حناء. ارجو حتى يكون السواد الاعظم من المستمعين - [00:00:37](#)

على بينة من هذا الامر وحتى لا يخالفوا ما امر الله به وما نهى عنه رسوله صلى الله عليه وسلم. ارجو ان يهتم هذا البرنامج وفي حلقة من حلقاته بهذا الموضوع جزاكم الله خير الجزاء - [00:00:59](#)

مسألة تغيير الشيب بالسوداء مما اختلف العلماء فيه قدما وحدثها والخلاف من الصدر الاول لامة الاسلام وقد خضب بعض السلف بالسوداء واعتذر المعتذر عنهم ان الحديث لم يبلغهم وربما فهموا انه - [00:01:17](#)

لم يكن للتحريم المغلظ الى غير ذلك مما يأتي من طرق التأويل ولان المسألة يتنازعها قولان اباحة وتحريم ينظر الى مواضع الاستدلال في اهذا المقام ثبتت في عام الفتح ان - [00:01:50](#)

ابا قحافة والد ابي بكر الصديق رضي الله عنهم جيء به مسلما فقال النبي عليه الصلاة والسلام هلا اقررت الشيخ ونحن نأتيه وهذا من تواضع النبي صلى الله عليه وسلم - [00:02:21](#)

وحرصه على رد الجميل لابي بكر الصديق واظهار قدر ابي بكر الصديق امام الناس والا فهو يعلم قدره عند رسول الله والله يعلم كل ذلك ثم قال غيرروا هذا وكان ابو والد ابي بكر رأسه ولحيته كالثغامة - [00:02:44](#)

فقال غيرروا هذا وجنبوه السواد وهذا الحديث في صحيح مسلم وغيره وجاء في الحديث الاخر وهو حديث صحيح صححه ائمة للجرح والتعديل ان رجالا اخر الزمان لحاهم كحوالص الحمام يغضبون بالسوداء ان لا يریحون ريح رائحة الجنة - [00:03:07](#)

وحيث اقتربن ذلك الوصف لهم بالصبغ بالسوداء دل على تحريم السواد ونزع في هذا الاستدلال. مم وقيل ان هذه سمة لهم والسمة لا يلزم منها التحريم والتغليظ فيه لجواز ان تكون علامه - [00:03:41](#)

لقوم ايضا هم على انحراف عن الدين وربما يشارکهم غيرهم فيها كالتحليل الذي ورد انه سمة للذين يمرقون من الدين كما يمرق السهم من الرمية وخلاصة القول في مثل هذا المقام الذي لا يحتاج الى البسط والتطويل. مم. اني ارى انه لا يحل التغيير بالسوداء - [00:04:07](#)

وقد سئل الامام احمد رحمه الله فقيل له اتکره السواد قال كيف لا اکره السواد وقد قال النبي صلى الله عليه وسلم وجنبوه السواد او كلمة نحوها والاعتذار عن العلماء الذين يكذبون بالسوداء. نعم - [00:04:39](#)

في الحاضر والسابق. نعم انهم تأولوا الحديثة واقتدوا بمن فخبر بالسواد وكأنهم فهموا من فهمه انه فهم ان ما ورد في الحديث ليس دليلا على التحريم. هم وانما هو دليل على الكراهة - [00:05:02](#)

ففعلوا ما فعلوا وهذا عذر او تأويل سانع في موارد البحث ولكن الذي ارى ان ذلك غير جائز والله اسأل ان يتتجاوز عن سيناتنا
اجمعين. اللهم امين وان يحسن لنا العاقبة - 00:05:27

سائلة والمسؤول والمستمع وسائل اخواننا المسلمين في كل امورنا. نعم انه جواد كريم والله اعلم جزاكم الله خيرا - 00:05:51